[29] عذر (جاهل بها) (1)، أو مقصر فيها (2)، ولا يلزمنا للأنبياء الذين كانوا قبل نبينا صلى ا عليه وآله وسلم إلا الإقرار بجملتهم، وأنهم جاؤا بالحق (3) من عند الحق، وأن من تبعهم نجا، ومن خالفهم ضل وهلك، وقد قال ا عز وجل لنبيه صلى ا عليه وآله وسلم: (ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك) (4) (5). ويجب أن يعتقد (6) أن المنكر لواحد منهم كالمنكر لجماعتهم (7)، وقد قال الصادق عليه السلام: المنكر لآخرنا لأولنا (8).

_____

1 - هكذا في " ت ". " جاهل " د، " الجاهل بها " ج. 2 - قال ا تبارك وتعالى: (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا * ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا) " الاسراء: 71 و 72 ". الكافي: 1 / 187 ح 11، وكفاية الأثر: 258، وص 259 نحوه. المحاسن: 288 ح 433، والكافي: 1 / 180 ح 2 و ح 3 بمعناه. المحاسن: 155 ح 85، وكمال الدين: 2 / 412 ح 10 نحو ذيله. انظر الكافي: 1 / 446 ح 19، والمحاسن: 153 باب من مات لا يعرف إمامه، والكافي: 1 / 180 باب معرفة الإمام والرد إليه، وتفسير الميزان: 13 / 165 - ص 169 ذيل قوله تعالى: (يوم ندعوا...). وفي كمال الدين: 2 / 413 ح 14 عن أبي الحسن عليه السلام قال: من شك في أربعة فقد كفر بجميع ما أنزل ا تبارك وتعالى أحدها: معرفة الإمام في كل زمان وأوان بشخصه ونعته. 3 - ليس في " د ". ومن قوله: " جاهل بها " إلى هنا ليس في " ب ". 4 - النساء: 164. 5 - انظر الهامش رقم 2، وص 22 الهامش رقم 1، وص 28 الهامش رقم: 4، والتفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: 67 ح 34، وص 88 ح 45. 6 - " نعتقد " ج. 7 - " لجميعهم " د. 8 - الاعتقادات: 104. كمال الدين: 2 / 409 ح 8، وكفاية الأثر: 291 نحوه. الغيبة للنعماني: 112 ح 4، وص 130 ح 9، وكفاية الأثر: 18، وص 144 بمعناه. انظر الكافي: 1 / 182 ح 6، والغيبة للنعماني: 129 ح 4 و ح 5، وكمال الدين: 259 ح 3، وص 338 ح 12، وص 410 ح 1 و ح 2 و ح 4 - ح 8، وص 413 ح 13، وكفاية الأثر: 237، والاختصاص: 267، وص 268، والغيبة للطوسي 94.

_____